تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الصافات - الآيات : 62 - 74

أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ، إنا جعلناها فتنة للظالمين ، إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ، طلعها كأنه رؤوس الشياطين ، فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ، ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ، ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ، إنهم ألفوا آباءهم ضالين ، فهم على آثارهم يهرعون ، ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ، ولقد أرسلنا فيهم منذرين ، فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ، إلا عباد الله المخلصين

( الصافات : 62 - 74 )

شرح الكلمات:

أذلك خير نزلا : أي ذلك المذكور لأهل الجنة خير نزلا وهو ما يعد للنازل من ضيف وغيره.

أم شجرة الزقوم : المعدة لأهل النار وهي من أخبث الشجر طعما ومرارة.

إنا جعلناها فتنة للظالمين : أي امتحانا واختبارا لهم في الدنيا وعذابا لهم في الآخرة.

تخرج في أصل الجحيم : أي في قعر الجحيم وأغصانها في دركاتها.

طلعها كأنه رؤوس الشياطين : أي ما يطلع من ثمرها أولا كالحيات القبيحة المنظر.

إن لهم عليها لشوبا من حميم : أي بعد أكلها يسقون ماء حميما فذلك الشوب أي الخلط.

إنهم ألفوا آباءهم : أي وجدوا آباءهم.

فهم على آثارهم يهرعون : أي يسرعون مندفعين إلى أتباعهم بدون فكر ولا روية.

ولقد أرسلنا فيهم منذرين : أي رسلا منذرين لهم من العذاب.

فانظر كيف كان عاقبة المنذرين : إنها كانت عذابا أليما لإصرارهم على الكفر.

إلا عباد الله المخلصين : فإنهم نجوا من العذاب ولم يهلكوا.